

منهج الإيجي

في تفسيره

جامع البيان

إعداد

فادي محمود أحمد الرياحنت

مكتبة الجامعة الأردنية

المشرف

مركز أبحاث الرسائل الجامعية

الدكتور أحمد خالد شكري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الأول ٢٠٠٣

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٠/١١/٢٠٠٣م

أعضاء لجنة المناقشة:

- الدكتور أحمد شكري رئيساً ومشرفاً
- الأستاذ الدكتور فريد السلطان كلية الجامعة الأردنية عضواً
- الدكتور أحمد نوفل عضواً
- الدكتور أمين المناسيبة عضواً

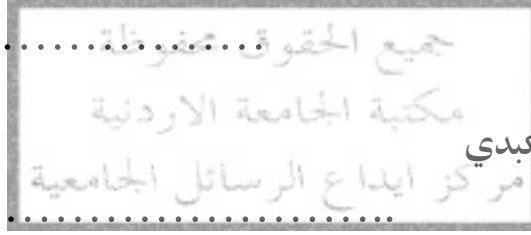
الإهداء

إلى من رافقني طيفه في ثنايا بحثي فتمنيت أن يكون بيننا
إلى روح والدي

إلى السيدة الفاضلة ، صاحبة القلب الكبير
والدتي

إلى من اقتسمت معها حلو الحياة ومرها رفيقة دربي

إلى قررة عيني وفلذة كبدي
إلى زوجتي أم غيث
إلى ابني غيث



إلى من أسأل الله تعالى أن يبصرهم سبل الهداية والرشاد
إخواني وأخواتي الأعزاء

إلى كل من يهمله أمر المسلمين

أهدي باكورة إنتاجي العلمي المتواضع

شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ﴾^(١)

﴿ لِيَنْ شَكْرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ ﴾^(٢)

فلك يا رب الحمد والشكر، على نعمك العظيمة والآثك الكثيرة، ولك الشكر على ما أنعمت به علي من تمام هذا العمل وإنجازره، فلك الحمد في الدنيا والآخرة.

ثم تقديراً واعترافاً لأهل الفضل بفضلهم، أتقدم بالشكر والتقدير لمشرفي فضيلة الدكتور أحمد شكري، الذي مرعى هذا العمل منذ بداياته، وما مجل علي بوقته وجهده، وأهداني نصائحه وملاحظاته وتوجيهاته، حتى ظهر هذا العمل بهذه الصورة.

كما أتوجه بالشكر الوافر إلى الأساتذة الأكارم الذين تكرر موا بمناقشة هذا البحث ورفع شوائبه واستكمال نواقصه فبملاحظاتهم وتوجيهاتهم سيتعزز بحثي بالمنفعة والنجاح، إن شاء الله تعالى.

كما أشكر كل من ساعدني في إعداد هذا البحث قريبا أو بعيد فلهم مني أحر الشكر وأجزله.

والحمد لله رب العالمين

(١) الأحقاف: الآية: ١٥.

(٢) إبراهيم، الآية: ٧.

فهرس المحتويات

الموضوع

الصفحة

ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	الملخص باللغة العربية
١	المقدمة
٦	الفصل الأول: التعريف بالإيجي وبتفسيره جامع البيان معية
٧	المبحث الأول: الحياة العامة في عصر معين الدين بن صفي الإيجي وأثرها فيه
٧	المطلب الأول: الحياة السياسية
١١	المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية والإقتصادية
١٢	المطلب الثالث: الحياة العلمية والدينية
١٥	المطلب الرابع: أهم العوامل التي أثرت في صقل شخصية الإيجي
١٧	المبحث الثاني: التعريف بالإيجي "حياته الشخصية وثقافته العلمية"
١٧	المطلب الأول: اسمه ونسبه
١٨	المطلب الثاني: ولادته ونشأته
١٩	المطلب الثالث: طلبه العلم ومنزلته فيه.
٢٠	المطلب الرابع: إجازاته وشيوخه وتلاميذه.
٢٣	المطلب الخامس: مؤلفاته
٢٤	المطلب السادس: وفاته
٢٥	المبحث الثالث: تعريف عام بتفسير جامع البيان

٢٦	المطلب الأول: تحقيق نسبة جامع البيان للإيجي
٢٧	المطلب الثاني: التعريف بطبعات الكتاب وبالنسخة المستخدمة في الدراسة
٢٨	المطلب الثالث: تاريخ تأليفه ودافعه
٢٨	المطلب الرابع: الدراسات السابقة للموضوع
٢٩	المطلب الخامس: دوافع الإيجي لاختصار تفسيره
٢٩	المطلب السادس: الأسلوب العام في تفسير جامع البيان
٣٢	الفصل الثاني: مصادر الإيجي في جامع البيان
٣٣	تمهيد
٣٤	المبحث الأول: طبيعة مصادر الإيجي وقيمتها العلمية
٣٦	المبحث الثاني: طرق نقل الإيجي عن مصادره
٣٨	المبحث الثالث: نقد الإيجي لمصادره
٤٣	المبحث الرابع: التعريف بمصادر الإيجي
٤٣	المطلب الأول: مصادره من كتب التفسير
٥٥	المطلب الثاني: مصادره من كتب الحديث
٦٣	المطلب الثالث: مصادره من كتب التاريخ والسير والتراجم
٦٥	المطلب الرابع: مصادره من اللغة والنحو
٧٢	المطلب الخامس: مصادره من كتب علوم القرآن
٧٣	الفصل الثالث: دراسة وتحليل تفسير جامع البيان
٧٤	المبحث الأول: منهج الإيجي في التفسير بالمأثور
٧٥	المطلب الأول: منهج الإيجي في تفسير القرآن بالقرآن
٨٥	المطلب الثاني: منهج الإيجي في تفسير القرآن بالسنة
٩٤	المطلب الثالث: منهج الإيجي في تفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين
١٠٣	المبحث الثاني: موقف الإيجي من التفسير بالرأي
١١١	المبحث الثالث: الاتجاه اللغوي والنحوي في جامع البيان
١١١	المطلب الأول: الاشتقاق

١١٧	المطلب الثاني: الغريب
١٢٠	المطلب الثالث: تناوب الحروف
١٢١	المطلب الرابع: معاني الحروف
١٢٥	المطلب الخامس: التضمين
١٢٧	المطلب السادس: القلب
١٢٧	المطلب السابع: الاستشهاد بالشعر
١٣٤	المطلب الثامن: الاستشهاد بأمثال العرب وكلامهم ولهجاتهم
١٣٦	المطلب التاسع: الجانب النحوي في جامع البيان
١٤٢	المبحث الرابع: علوم البلاغة في تفسير جامع البيان
١٤٢	المطلب الأول: علم المعاني
١٥١	المطلب الثاني: علم البيان
١٥٨	المطلب الثالث: علم الوبيع
١٦٢	المبحث الخامس: منهج الإيجي في العناية بعلوم القرآن
١٦٢	المطلب الأول: منهجه في إيراد أسباب النزول
١٧٢	المطلب الثاني: منهجه في تحديد المكي والمدني
١٧٦	المطلب الثالث: منهجه في عرض القراءات
١٨٦	المطلب الرابع: منهجه في إيراد المناسبات بين الآيات
١٨٨	المطلب الخامس: منهج الإيجي في الناسخ والمنسوخ
١٩٤	المطلب السادس: منهجه في إيراد فضائل السور
١٩٦	المبحث السادس: الاتجاه الفقهي في جامع البيان
١٩٦	المطلب الأول: طرق استنباط الأحكام
٢٠٢	المطلب الثاني: طرق عرض الآراء الفقهية
٢٠٩	المبحث السابع: الإتجاه العقدي في جامع البيان
٢٢١	المبحث الثامن: الدخيل والإسرائيليات في جامع البيان وموقف الإيجي منه
٢٣٠	الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي انتهت إليها.
٢٣٢	المصادر والمراجع

منهج الإيجي في تفسير جامع البيان

إعداد

فادي محمود أحمد الرياحنة

المشرف

الدكتور أحمد خالد شكري

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز منهج الإمام الإيجي في تفسيره جامع البيان، قام الباحث فيها بعمل دراسة عن حياة الإمام الإيجي الشخصية والعلمية ثم عرف بتفسيره من حيث تاريخ تأليفه وطبعاته وحجم الكتاب والأسلوب العام الذي اتبعه في تفسيره.

ثم قام بدراسة مصادر الإمام الإيجي من حيث طبيعتها وقيمتها العلمية ومدى اعتماده عليها ونقده لها، مرتباً إياها حسب موضوعاتها، مع تعريف موجز ببعضها.

ثم تناول الباحث منهج الإيجي بالدراسة والتحليل ف جاء في ثمانية مباحث تناول فيها منهجه في التفسير بالمأثور، من تفسير القرآن بالقرآن، والسنة، وأقوال الصحابة والتابعين ثم تحدث الباحث عن تفسير القرآن بالرأي عنده متناولاً فيه منهجه في الجمع بين المأثور والمعقول. ثم أفرد مبحثاً للحديث حول الإتجاه اللغوي والنحوي في جامع البيان تحدث فيه عن عناية الإيجي باللفظة القرآنية واشتقاقها وأوزانها واستشهاده بالشعر وبكلام العرب وأمثالهم.

ثم تحدث عن عنايته بعلوم القرآن كالقراءات والنسخ وأسباب النزول إلى جانب الحديث عن المحكم والمتشابه وغيرها من المسائل المتعلقة بهذا العلم. ثم تناول الباحث الاتجاه الفقهي عند الإيجي وبين منهجه في بحث المسائل الفقهية التي تعرض لها في تفسيره. ثم أفرد مبحثاً للحديث عن الاتجاه العقدي عند الإيجي وطريقة تناوله لبعض مسائل العقيدة موضحاً عقيدة المفسر.

وأخيراً تحدث الباحث عن موقف الإمام الإيجي من الدخيل والإسرائيليات. ثم ختم البحث بخاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات.

وقد جاءت الرسالة إسهاماً متواضعاً في باب نشر علوم الأوائل وتجلية شخصياتهم العلمية عرفانا بفضلهم.

والله ولي التوفيق

المقدمة

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على محمد ابن عبد الله، الذي أرسله ربه شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

وبعد ...

فإن القرآن الكريم كتاب الله تعالى، بالحق أنزله وبالحق نزل، معجزة الإسلام الخالدة الذي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(١)، منبع الهداية، ومعلم الرشاد، أخرج البشرية من ظلمات الحيرة والجهل إلى نور العلم والهداية والمعرفة وحفظ الأمة من الضياع، وأثبت هويتها، وحفظ دوامها وبقائها. ومن هنا فلا عجب أن يكون هذا الكتاب موضع العناية الإلهية، والرعاية الربانية بالحفظ

من كل تحريف وتزييف قال تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُمُ حَافِظُونَ﴾^(٢)

لذا عكف العلماء على دراسته وتفسيره حتى بلغوا شأواً عظيماً في فهمه واستخراج كنوزه وبدلوا في سبيل ذلك الغالي والنفيس وأفنوا أعمارهم في سبيل هذه الغاية العظيمة. فكان من الواجب علينا أن نحفظ هذا الميراث عنهم، ولا يكون ذلك إلا بفهم مناهجهم، ومعرفة أساليبهم التي اتبعوها، وكما هو معلوم أن لكل منهم أسلوبه ومنهجه الخاص به، على ضوءه يفهم كلامه، ويعرف مقصده ومراده، وعلى الضد من ذلك فإن عدم فهمه أدى إلى خطأ كثير من الناس حتى عابوا عليهم ما ليس يعيبهم.

ولما كان تفسير جامع البيان جزءاً من هذا الميراث العظيم الذي تناول كتاب الله العزيز دراسة وتفسيراً، عزمنا مستعينين بالله تعالى على دراسة منهج صاحبه فيه راجياً من الله التوفيق، وحسن القبول، إنه نعم المسؤول.

١ (سورة فصلت، الآية: ٤٢).

٢ (سورة الحجر، الآية: ٩).

مسوغات اختيار الموضوع:

لقي تفسير جامع البيان للإيجي اهتماماً كبيراً من الباحثين قديماً وحديثاً لا سيما أنه قد اشتهر في زمانه - خصوصاً في أقصى المشرق - فسعى كثير منهم لتجلية جوانبه العلمية فقاموا بوضع الحواشي والتعليقات عليه يقول الشيخ محمد بن عبد الله الغزنوي^(١):

وقد اجتهدت في تصحيحه وحل مطالبه بحسب الوسع والطاقة وقرأت لأجل تحشيته أسفار المفسرين على تنوعها وأخذت زبدها ودرها ومررت على رياض التفسير على كثرة عددها واقتطفت ثمرها وزهرها وغصت بحار فنون القرآن فاستخرجت جواهرها ودرها... فجاءت بحمد الله نسخة وافية كافية لتسهيل ما استصعب من المآرب مغنية عن المراجعة إلى المطولات المبسطة خالية عن الاعتزال والفلسفة، حاوية للمعنى المنقول عن الرسول المقبول أو الصحابة، جامعة للتفسير المأثور عن خير القرون من سلف الأمة...^(٢)

كما قام بالتعليق عليه أيضاً الشيخ أحمد محمد شاكر وغيره من العلماء ممن سيأتي الحديث عنهم فجاءت هذه التعليقات نافعة جامعة بحمد الله تعالى.

ومع هذا كله، لم أجد من تعرض لمنهج الإمام الإيجي في تفسيره ولآرائه التفسيرية والنحوية وغيرها من الأمور التي ضمنها تفسيره، فعزمت بإذن الله تعالى على البحث في تفسيره جامع البيان، ودراسة منهجه فيه، علّ ذلك يكون خطوة أولى - إن شاء الله - نحو ظهور هذا التفسير إلى حيز الوجود - مجدداً - وملفتاً لانتباه أصحاب المطابع ودور النشر بأن يتناولوا هذا التفسير بعين الاهتمام، إذا ما علمنا أن التفسير قد مر بفترة ذهبية تناوله فيها العلماء والعامّة وغرف كل منهم من معينه فمنهم طلاب العلم ومنهم العلماء فكان فيه كما قال الإيجي:
"للمبتدئ حظ كثير وللعالم حظوظ"^(٣)

هذا ويمكن إجمال أهم الأهداف العامة من هذه الدراسة على النحو التالي:

١) هو العالم المحدث محمد بن عبد الله الغزنوي ثم الأمر تسري المجمع على فضله ونبله ودينه وتقواه لا ينكره إلا من كان في قلبه منه شيء ولد بقرية "صاحب زاده" من أعمال "غزنة" ونشأ بها وأخذ عن والده وتفنن عليه بالفضائل ثم قدم الهند ودخل دهلي ولازم دروس الشيخ المحدث نذير حسين الحسيني الدهلوي وأخذ عنه وفاق الناس في الحديث، واشتغل به وسكن بأمر تسر وكان رحمه الله ممن أودى في ذات الله من المخالفين وأخيف في نصر السنة المحضة، وله حاشية على تفسير "جامع البيان" قد استحسنتها العلماء غاية الاستحسان مات في ذي القعدة سنة ١٢٩٦هـ، ينظر الإيجي، جامع البيان، ج ١، ص ج.

٢) ينظر الإيجي، جامع البيان، ج ١، ص ج.

٣) الإيجي، جامع البيان - المقدمة.

- ١- الاستفادة من منهج أحد أعلام المفسرين من خلال بيانه وتوضيحه.
- ٢- بيان مدى أهمية علم المناهج عند المفسرين.
- ٣- إبراز المميزات التي تحتف بهذا التفسير لتوظيفها وتصنيفها في علم المناهج عموماً والمفسرين خصوصاً ورفد المكتبة الإسلامية بهذا المؤلف.
- ٤- أولية هذه الدراسة وسبقها بإفراد منهج الإمام الإيجي في بحث مستقل.
- ٥- توفير الوقت والجهد على طلبة العلم والباحثين للاطلاع على دراسة تيسر لهم الاستفادة من منهج الإمام الإيجي ومزاياه العلمية.

مشكلة البحث

إن الناظر في تفسير جامع البيان يجد نفسه أمام تفسير طيب قد جمع فيه مصنفه كثيراً مما أثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته فإذا هو أمام ثروة عظيمة من تراث هذه الأمة.

ونظراً لقلّة المراجع في هذا الموضوع وخفاء منهج الإيجي في ثنايا تفسيره سأسعى بإذن الله تعالى في هذه الدراسة للكشف عن مكنوناته والوقوف على تفسيره والعيش معه ليالي وأياماً محاولاً بذلك دراسة أقواله وتجليه منهجه في تفسيره للكتاب العزيز وبيان ضوابطه فيه وطريقة تناوله لبعض مسائل التفسير وعلومه.

كما سأسعى لكشف النقاب عن ثقافة الإيجي الواسعة في اللغة وغيرها ومدى تأثيره وتأثيره بمن حوله من أهل التفسير وعلومه ومدى حرصه على تنقية الروايات التفسيرية في معرض بحثه للتفسير بالمأثور وكيف كان يفسر آيات القرآن بالقرآن، وبالسنة، وبأقوال الصحابة والتابعين - رضي الله عنهم أجمعين - ومتى يقبل الرواية ومتى يردّها.

ومدى معرفته للتفسير بالرأي، وتناوله للجوانب اللغوية، وهل كان مُسَلِّماً لأقوال من سبقوه أم أنه خرج على أقوالهم وسعى نحو إبراز شخصيته، ثم ما هو موقفه - رحمه الله - تجاه القراءات، النسخ، الإسرائيليات، وغيرها من علوم القرآن والتي تعين على فهم كتاب الله وتفسيره.

تساؤلات كثيرة؛ سأسعى لبيانها - إن شاء الله -.

خطوات الدراسة ومنهجيتها:

وقد تمثل منهجي في البحث و الدراسة في خطواتٍ عمليةٍ سأسعى من وراء المسير بها إلى الوصول لنتائج دقيقة، وهي:

أولاً: قراءة تفسير "جامع البيان" للإيجي قراءة دقيقة واقفا على جزئياته للتعرف على منهجه في التفسير.

ثانياً: توزيع ما جمعت من أمثلة وشواهد على أبوابها المختلفة حسب الخطة المرسومة.

ثالثاً: إجراء دراسة على منهج الإيجي في هذه الآيات، وسمات تفسيره العامة؛ من حيث إظهار قواعده وأصوله في التفسير.

رابعاً: إيضاح شخصية الإيجي، وهل كان مجرد ناقل، أم أنه كان مجتهداً ناقداً.

خامساً: إيضاح عناية الإيجي بالقضايا المتعلقة بالتفسير كمباحث علوم القرآن كالمكي والمدني وأسباب النزول أو اللغة والنحو... وغيرها من المباحث.

و لذلك فقد قسمت البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

وقد استعنت بتجلية هذه الفصول بمراجع مهمة بينتها في الهامش.

خطة الدراسة:

جاءت خطة الدراسة كالتالي:

المقدمة: بينت فيها أهمية الموضوع، وسبب اختياره والمنهجية التي اتبعتها في الدراسة، وخطة البحث.

الفصل الأول: التعريف بالإيجي وبتفسيره جامع البيان:

وجعلت الحديث فيه في ثلاثة مباحث تكلمت في المبحث الأول عن الحياة العامة التي عاشها الإمام الإيجي والتي أثرت في شخصيته سواء أكانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو علمية مع ذكر أهم العوامل التي أثرت في شخصيته ثم تناولت في المبحث الثاني شخصية الإيجي من حيث اسمه ونسبه، مولده ونشأته، شيوخه وتلاميذه، ومنزلته بين العلماء...، ثم قمت بتعريف عام للتفسير مؤكداً نسبته لصاحبه مع التعريف بطبعات الكتاب والدراسات السابقة للموضوع....

الفصل الثاني: مصادر الإيجي في جامع البيان:

وفيه تتبعت مصادر الإيجي في تفسيره ودرستها في مبحثين كان الأول منهما دراسة عامة لمصادره من حيث طبيعتها وقيمتها العلمية وطرق نقل الإيجي منها ونقده لها أما الثاني فكان بياناً لمصادره من كتب التفسير والحديث واللغة وغيرها...".

الفصل الثالث: دراسة وتحليل تفسير جامع البيان:

وقد خصصته لدراسة منهج الإيجي في التفسير فجاء في ثمانية مباحث ذكرت في أولها منهج الإيجي في التفسير بالمأثور وفي الثاني التفسير بالرأي أما المبحث الثالث فقد تطرقت فيه إلى اتجاه الإيجي اللغوي وعنايته بهذا الجانب وذكرت في الرابع علوم البلاغة في جامع البيان بشعبها الثلاث "علم المعاني والبيان والبديع" وفي المبحث الخامس عرضت عناية الإيجي بمسائل علوم القرآن كأسباب النزول وتحديد المكي والمدني... وغيرها من المسائل المتعلقة بهذا العلم، ثم جاء المبحث السادس لبيان عناية الإيجي بالجانب الفقهي، ثم جاء السابع موضحاً الاتجاه العقدي في جامع البيان، مع ذكر بعض المسائل العقدية وموقف الإيجي منها، ثم ختمت هذه المباحث بموقف الإيجي من الدخيل عامة والإسرائيليات خاصة.

الخاتمة:

عرضت فيها لأهم نتائج الدراسة كما ألحقت بالمبحث ملخصاً باللغة العربية وآخر بالإنجليزية.

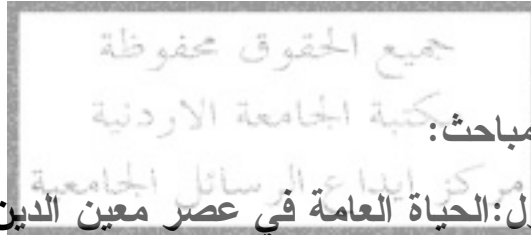
وأسأل الله أن يجزي أستاذي الدكتور أحمد شكري خير الجزاء الذي ما بخل علي بعلمه ووقته فقد أحاط البحث بالعناية والرعاية حتى خرج بهذه الصورة فله مني عظيم الامتنان وأدعو الله أن يبارك في علمه وفي عمره.

وفي الختام هذه بضاعتي معروضة عليكم، لكم غنمها وعلي غرمها فإن عدمت حمداً وشكراً فلا أعدم منكم عذراً وما كان فيها من خير وصواب فمن الله فإن التوفيق بيده وما كان فيها من زلل فمني ومن الشيطان.

وحسبنا الله ونعم الوكيل

الفصل الأول

التعريف بالإيجي وبتفسيره جامع البيان



المبحث الأول: الحياة العامة في عصر معين الدين بن صفى الإيجي

وأثرها فيه.

المبحث الثاني: التعريف بالإيجي "حياته الشخصية وثقافته العلمية".

المبحث الثالث: تعريف عام بتفسير جامع البيان.

المبحث الأول

الحياة العامة في عصر معين الدين بن صفى الإيجي وأثرها فيه

لما كانت البيئة التي يعيشها الإنسان والأوضاع والأحداث التي تقع حوله تؤثر في شخصيته وفكره، كان لابد من دراسة موجزة للفترة التي عاشها الإيجي - رحمه الله - من النواحي السياسية والاجتماعية والعلمية وفيما يلي صورة موجزة عنها:-

المطلب الأول: الحياة السياسية.

استهل القرن التاسع الهجري الذي عاش فيه السيد معين الدين بن صفى الإيجي، وجروح المشرق العربي الإسلامي لم تلتئم بعد، جراء تعرضه لخطر عظيم عمل على تفويض دعائم الحضارة العربية والإسلامية، وهو خطر المغول الذين تقدموا نحو بغداد واجتاحوها وخربوها^(١)، وسفكوا الدماء وانتهبوا الأموال وانتهكوا الحرمات وروعوا الأمنين،^(٢) قال ابن تغري بردي: "وضرب بغداد الخراب العظيم، وأحرقت كتب العلم التي كانت بها في سائر العلوم والفنون التي ما كانت في الدنيا"^(٣).

فاستقبلت الأمة هذا القرن متأثرة بما جرى لها من أحداث في مشارق البلاد ومغاربها، وعاشت أوضاعا سياسية لم تعرفها العصور الإسلامية، وكانت في غاية من التعقيد والتمزق. ففي الغرب تدهورت أحوال الأندلس، وسعى البابا إلى تأسيس محاكم التفتيش^(٤)، وأطلق يدها

١ (ينظر: فوزي، فاروق عمر: العراق والتحدي الفارسي دراسة تاريخية، ط ١ ١٩٨٧م ص ٢٦٨، وينظر سلام، محمد زغلول، الأدب في العصر المملوكي، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٨م، ج ١ ص ٣٣.

٢ (وينظر، شباور، عصام محمد، السلاطين في المشرق العربي، مهام دورهم السياسي والحضاري ٦٤٨- ٩٢٣هـ، دار النهضة العربية - بيروت ط ١٩٩٤م، ص ٣٣، ابن سلام، الأدب في العصر المملوكي ج ١ ص ١٠٦، مرجع سابق.

٣ (ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الاتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب العلمية - وزارة الثقافة والإرشاد - المؤسسة المصرية العامة، ج ٧، ص ٥.

٤ (شكلت محاكم التفتيش في إسبانيا بمرسوم بابوي في تشرين الثاني ١٤٧٨م ينظر مظهر، علي مظهر، محاكم التفتيش بإسبانيا والبرتغال وفرنسا وغيرها وفيه آخر صفحة لتاريخ المسلمين بالفردوس الإسلامي المفقود الأندلس، مطبعة أنصار السنة المحمدية ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م، ص ٧٧- ٧٩، وينظر قطب، محمد علي، كتاب مذابح وجرائم محاكم التفتيش في الأندلس، ص ٥٥ وما بعدها.

- ❖ القاضي، عبد الجبار بن أحمد، أحمد بن الحسين بن أبي هاشم، شرح الأصول الخمسة، تحقيق: عبد الكريم عثمان، مكتبة وهبة، الطبعة الثالثة ١٩٩٦م.
- ❖ الضامن، حاتم صالح، الناسخ والمنسوخ في كتاب الله تعالى عن قتادة بن دعامة السدوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- ❖ القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح أبو عبد الله، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٧٢هـ.
- ❖ القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، مؤسسة الرسالة، الطبعة السادسة والعشرون ١٤١٥ هـ.
- ❖ قطب، محمد علي، مذابح وجرائم محاكم التفتيش في الأندلس، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٨٥م.
- ❖ القنوجي، صديق حسن، أبجد العلوم والوشى المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨م.
- ❖ الكتاني، محمد بن جعفر، الرسالة المستنطرة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ.
- ❖ الكرمي، مرعي بن يوسف بن أبي بكر، قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن، تحقيق: سامي عطا حسن، دار القرآن الكريم، الكويت، ١٤٠٠هـ.
- ❖ الكنانى البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- ❖ اللالكائي أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، تحقيق: أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ.
- ❖ مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، الموطأ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة دار إحياء التراث العربي، مصر ١٩٥١م.
- ❖ المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم أبو العلا، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ❖ المرزوقي، محمد عليان، مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف، طبعة دار المعرفة.
- ❖ مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٠م.

- ❖ المشني، مصطفى إبراهيم، ابن العربي المالكي الإشبيلي وتفسيره أحكام القرآن، دار الجيل، بيروت، دار عمار، عمان، الطبعة الأولى ١٩٩١م.
- ❖ المناوي، محمد عبد الرؤوف، فيض القدير شرح الجامع الصغير، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ.
- ❖ مظهر، علي مظهر، محاكم التفتيش بإسبانيا والبرتغال وفرنسا وغيرها وفيه آخر صفحة لتاريخ المسلمين بالفردوس الإسلامي المفقود الأندلس، مطبعة أنصار السنة المحمدية ١٣٦٦هـ.
- ❖ المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد، الخطط كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار التحرير، طبعة بولاق، ١٢٧٠هـ.
- ❖ المقدسي البشاري، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم طبعة ليدن ١٩٧٦م.
- ❖ ابن سلامة هبة الله ابن نصر المقرئ، الناسخ والمنسوخ، تحقيق: زهير الشاويش، محمد كنعان، المكتبة الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- ❖ مكرم، سامي، شيراز مدينة الأولياء والشعراء ترجمة مؤسسة فرنكل، ترجمة الدكتور، آرثر أربري، مكتبة لبنان، ط ١٩٦٧. إبداع الرسائل الجامعية
- ❖ مير بصري، أعلام التركمان، مكتبة الوراق، طبعة لندن، ١٩٩٧م.
- ❖ النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي أبو جعفر، الناسخ والمنسوخ، تحقيق: محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- ❖ النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن، السنن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري وزميله، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- ❖ نعناعة، رمزي، الإسرائيليات وأثرها في كتب التفسير، دار القلم، دمشق ١٣٩٠ هـ
- ❖ النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، شرح صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
- ❖ نويهض، عادل، معجم المفسرين من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر، قدم له الشيخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية، الطبعة الثالثة ١١٤٠هـ.
- ❖ الهيثمي، علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الريان للتراث، دار الكتاب العربي، القاهرة، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ❖ الواحدي، أبو الحسن بن علي بن أحمد، أسباب النزول، الطبعة الأولى، مكتبة البابي الحلبي، القاهرة ١٣٧٩هـ.

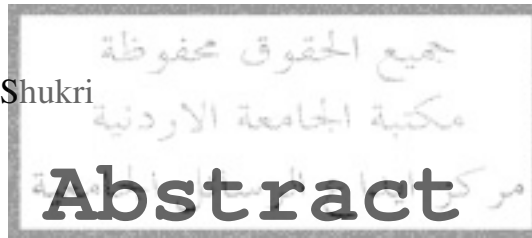
The Method of Al-Eji in his Tafsir Jami' al bayan

By:

Fadi Mahmoud Al-Rayahneh

Supervisor:

Dr. Ahmad Khaled Shukri



This study aims at highlighting al –imam Aleji approach in his jami' al bayan interpretation ,where researcher conducted an investigation on the personal and scientific life of alimam Aleji, after which he identified his interpretation (tafsir)with respect to its writing date ,editions ,previons studies conducted on it ,the book size and the general approach in its interpretation.

Then the researcher has conducted astudy on the nature, scientific value, the degree to which Aleji depended on or criticizing his resources, raked according to their subjects (topics) with a breif description of some, after that the resecher adressed alimam approach studying and anlysing, where this study came in eight topics covering Aleji approach in interpreting by transmitted, interpreting Quran with Quran, and Sonna, and with Alsahaaba and followers speech, as well as interpreting al-Quran with